

الكلم الدخيل في العامية العراقية

إِج الدخيل من الكَلِم أمرٌ معروفٌ في الألسن الدارجة، وليست «عامية» العراقيين بدعاً في هذه المسألة. غير أنى رأيتُ أن أحصرَ هذا في الكَلِم الفارسيّ والتركي العثماني الذي تحفلُ به هذه العامية لألحقه بالعمل الكبير الذي حرفته إلى الكَلِم الدخيل الذي عُرِّب في فصيح العربية وأصله فارسيٌّ معروفٌ. وقد كان من دأبي هذا ما أبسطه في هذا الموجز منسوقاً على حروف الهجاء:

آب كوش:

أقول: هذه كلمةٌ فارسيةٌ نسمعها في بعض حواضر العراق ويريدون بها ضرباً من الطعام هو الماء المغلى وفيه قطعٌ من اللّحم. وأصل هذه الكلمة المركبة «آب جُوش» و«آب» تعنى «الماء» و«جُوش» هو «الغليان».

وهذه من النوادر التي أوشكت أن تزول إلا في الجهات التي ما زال فيها شيءٌ من آثار فارسية^(١).

آسقى:

قال أهلُ المعرفة: إنها من الكلمة التركية «آسماق» بمعنى: التعليق.

و«الآسقى» في عامية العراقيين تعنى: رباطاً مطاطياً يعلّقُ به السُرّوال ويُمَدّ إلى

(١) وليس لى أن أدرج بعد «آب كوش» كلمة «آخوند» وإن سُمعت في العراق لقباً لأحد الرجال في النجف من أهل العلم، وكان له مشاركة في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠.

الكَفَيْنِ فالظهر فيربط في السُّروال في أسفل الظهر. وقد يكون «الأسقى»: لتثبيت الجَوْرَبَ في الصنعة القديمة للجوارب.
أشجى:

وهذه كلمة تعنى «الطَّبَّاح» في عامية العراقيين. وهى مُرَكَّبَةٌ من «آش» الكلمة الفارسية وتعنى «الحَسَاء» أو «الشورية»، وكلمة «جى» وهى اللأحقَةُ التركيَّةُ التى تُلحَق بالكلم ليكون من كل ذلك ما يفيدُ المنسوب إلى الحَرْف، فيقال فى العراق: «تنكجى» الذى يعملُ فى «التنك» أى الصفيح، و«عربنجى» لصاحبِ العرَبَةِ التى تجرُّها الدَّوَابُّ.

أقول: ويرى جماعة أن «أشجى» هو المنسوبُ إلى «آتش» وتعنى «النار».

آغا، أغا:

وهى «آقا» لدى الفرس. وقال أهل العلم بالفارسية: إنها مغوليةٌ بمعنى من هو عظيمٌ، سيِّدٌ فى قومه من أولى المنزلة العظيمة.

أقول: هى «آغا» بالغبين فى استعمال العراقيين. وأكثر ما تستعملُ للكبير من الرجال من أصول غير عربية كردية أو فارسية أو تركية.

وقد تركَّبُ مع «زاده» فيقال: آغازاده أو: آغازاده، وهى فى الفارسية: ابنُ السيِّد العلوى أو غيره من أبناء الكبار فى مكانتهم العلمية.

آهين:

وهو صنفٌ من معدن حديديُّ يعرضُ له الكَسْرُ وبذلك يختلفُ عن الحديد الصُّلب، وهو «آهن» فى الفارسية، ويدل هذا لدى الفرس على «الحديد» و«السيف» وكل سلاح حديدي.

أويزه:

وهى معروفةٌ لدى العراقيين للمِصْبَاحِ المعلقِ، على أنَّها من الكَلِمِ الذى يُوشِكُ أن يزول. والكلمةُ فارسيةٌ تعنى ما هو «معلقٌ».....

إبريسم:

وهو «الحرير» وهو من الأصل الفارسي «أبريشم»^(١).

أجن أجن:

كلمة مركبة يرادُ بها ما يرادُ بـ «قليلًا قليلًا» أو «شيئًا فشيئًا»، يقالُ مثلًا: انْجَزَ الشيءَ «أجن أجن».

قال الشيخُ جلالُ الحنفي في كتابه «معجم الألفاظ العامية البغدادية (١/١٣)»: إنها من «إيجين» التركية.

أدب خانة:

لما هو «مستراح» أو «مرحاض». والكلمة مركبة من «أدب» العربية ومعناها أكبر من أن يُحصَرَ و«خانة» بمعنى «مكان» أو موضع، وهذه فارسية، وهي تردُّ في كثير من الكلمات المركبة في الكلمات الأعجمية، وما هو مركبٌ من كلمات عربية مشفوعة بهذه الزائدة مثل: أكمك خانة، جبَّخانة خَسْتَخانة ومسافر خانة، وسيأتي أكثر هذا.

أستاذ:

هذه كلمةٌ فارسيةٌ دخلت العامية العراقية، وقد كانت قد عرِّبت في فصيح العربية فكانت «أستاذ» بالذال، وأطلقت على كلِّ ماهر في علومه أو فنونه. ثم اختصَّ بها في المصطلح التربوي لصاحب العلم في أعلى درجَّة جامعية.

وهي في العامية العراقية تعني: الماهر في صنعه من البنائين والنَّجارين وسواهم. وقد حُوِّلت أيضًا إلى كلمة «أسطه» العامية في هذا المعنى أيضًا.

ومن الطريف أن تكون «إسته» في عامية العراقيين لقبًا للخياطة الماهرة في صنعها.

(١) فانتى أن أدرج هنا «أجاف» وهي «أوجاغ» في لغة العراقيين للموقد في المطبخ.

ومن المفيد أن أُشيرَ إلى أن «أستاذ» كانت لقبًا لجماعة من أهل العلم فقد نقرأ مثلاً الأستاذ الرئيس أبو علي ابن سينا الفيلسوف.

وقد أطلقت تكريمًا على العبد الخصيِّ وإلى هذا أوما المتنبى في بعض قصائده مادحًا كافورًا الإخشيدي، فدعاه «الملك الأستاذ».

إستاد:

هو العدد ٤. وزن يعادل أربعة مثاقيل.

إستكان:

هو فنجانُ الشاي أو كأس الشاي من الزجاج دون مقبض، وهو معروف لدى العراقيين وأهل الخليج وغيرهم، وربما أنه غير العراقيين فقالوا: إستكانه. وقد أخذ العراقيون هذه الكلمة من الفارسية، وهي من أصل روسي.

أسطوانه:

للعמוד من الحجر أو الخشب أو غير ذلك، وهو مستديرٌ في الغالب، وبه سُميَ الشكلُ الأسطوانيُّ الهنديُّ «أسطوانة». والكلمةُ فارسيةٌ هي «أستون».

أسكجى:

وهو «الإسكافيُّ» أو «الإسكاف» لصانع الأحذية والنعال أو من يصلحها. وفي فصيح العربية «الإسكاف». وقد عرف «الإسكافي» نسبة للرجال فكان من ذلك «الإسكافي» صاحب كتاب «كفاية المتحفِّظ».

أسكدار:

هو «الرسول» أو «حامل الرسالة».

وقد عرفنا «الأسكدار» شهرةً لبعض الأسر في العراق، والكلمة فارسيةٌ.

إسليمى، سَلِيمى:

لخطوط البنائين في نقوشٍ حجريةٍ أو من الجصِّ توضعُ فوق الأبواب والنوافذ.

وهو «إسليمي» من الفارسية.

أشكراً:

لكل أمرٍ ظاهرٍ واضح، يقال مثلاً: صرَّح بالحقيقة «أشكراً». والكلمة من «أشكار» الفارسية في المعنى نفسه^(١).

أغرُّ:

انظر «بَدُّ أغرُّ».

أكدش:

انظر «كديش».

الله بيم بلا ورسن:

تركيبٌ تركيٌّ ما زال في لغة العراقيين العامية، عبارة شتم وسب. وفيه كلمة «بلا» وهي «بلاء» العربية. ومعنى المجموع «ألف لعنة من الله».

ألتون:

كلمة تركية تعنى من هو «حقير».

أنبار:

كلمة فارسية تعنى فيما تعنيه «مخزن الغلال».

أقول: وقد توهم فيها العربُ بناء الجمع لمجيئها على أفعال، وكأنهم توهموا أن المفرد هو «نبر»، وباب التوهم قد أمد العربية بالكثير من الكلم.

إنجه:

كناية عن فتاة اللهُو، ونعنى في التركية من هي رقيقة ناعمة.

(١) فاتنى أن أدرج بعد «أشكراً» كلمة «أطرج» بصنف من الفاكهة الحمضية أكبر من الليمون هي «أترج» الفارسية.

أودى:

وتعنى الغرفة أو الحُجرة، وهى كلمة تركية «أوطاق» وقد عُرِّبَت فى العربية الحديثة «أوضه».

أوردى:

كلمة من بقايا عصر الاحتلال البريطانى، وتفيد لدى العراقيين الذين أدركوا ذلك العهد: «الجيش» أو قطعة منه كالفُوج فى المصطلح العسكرى.

والأصل فى الكلمة أن «الأوردى» وتعنى الجيش الهندى المسلم الذى لغته مركبة من الهندية والعربية والفارسية، وهى لغة الهنود المسلمين، وقد انتشرت منذ القرن السابع عشر الميلادى تقريباً، فقد كان ملوك الهند المسلمين جيشاً مؤلفاً من عرب وفرس وترك، وكانت معسكراتهم حول مدينة «دهلى»، ومع مرور الزمن اختلط الناسُ بهم فكانت هذه اللغة التى هى خليطاً من لغات هذه العناصر مع ما أُضيفَ إليها من لغات الهند. وقد سميت «أردو» أى المعسكر: حسب اللغة التركية....

أوارجات:

جمع بالألف والتاء واحده «أورجة» ويراد بها: دفتر حسابات الصادر والوارد. والأصل «أوراه» فارسى. وهذه الكلمة قد تردُ فى اللغة المحكية فى العراق، وهى معروفة فى الكتب التاريخية. وقد دأب العربُ فى بعض طرائق التعريب فأضافوا حرف الجيم بدلاً من الهاء التى تنتهى بها طائفةٌ من الكلمات الفارسية.

أينجى:

كلمة تركية تعنى من هو «رسول» أو «سفير».

بابا:

من كلام الأطفال فى العراق أنهم يدعون أباهم «بابا»، وكان الكلمة من «أب».

أقول: وهذا بعض من لغة الأطفال في بلاد أخرى فالأب في الفرنسية "pere" والطفل الفرنسي يدعو أباه "papa". ومن هنا كان «البابا» صاحب الفاتكان أباً لكل نصراني.

وليس لى أن أقول إن «بابا» في لغة الطفل في بلاد العرب من الكلمة الفارسية «بابا»^(١).

بابونه:

وهذه في الفارسية تعنى «زهرة الأثحوان» وهى من المَعْرَب القديم «بابونج». غير أن الكلمة فى الأصل الفارسى ما زلت فى لغة أهل المَوْصل الدَّارِجَة مع إمالة الألف فيقولون: «بيون» وهى فى لغة عامة العراقيين «بابنك».

بإذنجان:

وأصلها فى الفارسية «باتنكان». وقال أدى شير فى كتابه «الألفاظ الفارسية المعربة»: إنها فى الأصل الفارسى تفيد: «بيض الجان»^(٢).

بإذكير:

كلمة فارسية تعنى: معبر الهواء فى الدار.

بارود:

والبارود معروف وهو مادة تُرمى من البندقية أو المدفع فتحدث انفجاراً وتشتعل فتحرق من تقع عليه القذيفة، وهى «باروت» الفارسية.

باز:

وهذه كلمة فارسية فى معانيها «لاعب». وهذه تأتى فى كلمة عامية فى العراق هى: «حنقباز». وأظن أن هذه الكلمة العراقية قد عرض لها شىء من الإبدال، وكان

(١) أتت أن أدرج «بابوج» فى حرف الباء لفائدة لغوية خاصة.

(٢) من المفيد أن أدرج فى هذا الموجز قبل «بإذنجان» كلمة «بادام» وهى فارسية بمعنى «اللوز». والعراقيون يطلقونها على نوع من الحلوى على هيئة أقراص بيض، ولعل ذلك من باب التشبيه.

الصواب: «عَلْقَبَاز» لأن هذا يعنى: «اللاعب» الذى يقوم بِالْعَابِ بِهَلْوَانِيَةٍ يَتَعَلَّقُ فِيهَا شَيْءٌ فَوْقَهُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ سَلِكٍ.

بازار:

كلمة فارسية تعنى «سوق».

أقول: وقد كانت هذه الكلمة نادرة الاستعمال فى عامية أهل العراق لا يقولها إلا فئة من المستنئين يطلقونها على أسواق قديمة معينة.

غير أن الكلمة جدت فى استعمال الناس واستعملت فيما يقام من أسواق خيرية تُبَاعُ فِيهَا بِضَاعَةٌ مَعِينَةٌ أَوْ عِدَّةُ بِضَائِعٍ لِفَائِدَةِ جَمَاعَةٍ مَّا كَالْمُعَوِّقِينَ وَالْفُقَرَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ وَغَيْرِهِمْ. ولكن الكلمة لم تأت إلينا من الفارسية بل تحدرت من الفرنسية "Bazar".

بازاركان:

كلمة فارسية بمعنى تاجر أى: صاحب السوق، وقد تلفظ قصرًا «بازرُكان» وهى بهذا المعنى والنطق فى لغة العراقيين. وأكثر ما تكون لقبًا لأسر كان أفرادها تجارًا.

بازبند:

سوار للعَضُد، كلمة فارسية هى «بازوبند»، وهى فى استعمال العراقيين ما يربطونه فى العَضُد من ورقة فيها دعاء، مطوية ومغلّفة بجلد يُخاطُ عَلَيْهَا.

باش بَزْغ:

كلمة تركية هى «باشى بوزق» أى أن أكسية رءوسهم متباينة.

باصطون.

وتعنى «عصا» ذات رأس معوج، وهى من التركية، وأصلها فرنسى (Batôn).

باشه:

من أسماء النساء فى العراق، وهى فارسية بهذا النطق والرسم. وقد عُرِبَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي فَصِيحِ الْعَرَبِيَّةِ فَكَانَتْ: باشق، وهو طيرٌ شَبِهَ الْبَازَ وَالصَّقْرَ.

باغچه :

مصغّر «باغ»^(١) الفارسية بمعنى «الجنية»، و«چه» أداة التصغير في الفارسية. وهذه قد تحوّلت في نطق العراقيين إلى «بُغچه». وهي غير «بُغچه» التي تعني «صرة الملابس» التي هي تركيئة وستاتي^(٢).

بالاخانه :

كلمة فارسية مركبة من «بالا» بمعنى «فوق» و«خانه» بمعنى «مكان أو موضع». و«بالاخانه» هو «الطابق العلوي» أو «الدور العلوي» في الدار. وقد نسمع هذه اللفظة في العراق في حواضر الكاظمية وكرنلاء.

بالكانه :

هي «الشرفة» في الفارسية، وهي «بلكون» في العمارة الحديثة في العراق، وهي «بلكونه» في لغة أهل مصر. غير أنني أميل إلى أن المصريين والعراقيين قد استعاروا الكلمة من الفرنسية "Balcon".

بانو :

كلمة احترام في الفارسية تقال للسيدة وجمعها «بانوان» أو «بانويان» بمعنى سيّدة البيت. وهذه كلمة تُسمع في مواضع معينة وظروف خاصة في العراق.

بچه :

بمعنى طفل، فارسية.

وهذه نسمع في العراق تقال للطفل يراد إظهار المحبة له. وهي تعني أيضاً «ابن

السقاء»

(١) وأضيف هنا أن «الباغوان» من يعمل في حديقة الدار معروف في العراق، وربما قالوا: «باغواتچی» بزيادة «چی» التركية التي تزداد لأهل الحرف، وأصل «باغوان» هو «باغبان» وكلمة «بان» تعني: «صاحب».

(٢) فانتى أن أدرج «باغه» للمادة التي جدت التي نسمي «بلاستيك».

بَخْت:

فارسية بمعنى «حظ أو طالع أو نصيب». وهى كذلك فى عامية أهل العراق، وربما وردت فى شىء من فصيح العربية فى نصوص متأخرة. وقالوا: «بخيت» نعتاً لصاحب الحظ السعيد.

بَخْشِيش:

كلمة فارسية يستعملها العراقيون وغيرهم فى ألسنتهم الدارجة بمعنى «هبة أو إنعام». وهو ما يُعطيه الرجلُ من نقد زيادة على السعر لمن يقوم له بعمل قليل.

بَد:

كلمة فارسية بمعنى «سَىء أو قبيح»، ولذلك قالوا: «بَدُ أصل» أى: من أصل سَىء. وهذا تركيبٌ من كلمة فارسية هى «بَد» وأخرى عربية هى «أصل». ويقال: «بَدُ أَعْرُ»، و«أَعْرُ» من «أوغور» بمعنى «سعادة» فى التركية، والتركيب يعنى: «مشؤوم».

بَرَابَار:

كلمة فارسية هى «بَرَابَر» بمعنى «مَسَاوٍ» أو «مُطَابِق».

بُرْيَاد:

كلمة فارسية هى «بَرِيَاد» بمعنى «خَرَابٍ أو فَنَاء».

بِرْيُوك:

كلمة من الفارسية وتعنى «الكُوز الذى طال استعماله فتلَمَّت حَوَافُهُ».

بِرْتِكِيشِي:

هو «البرتغالى»، وكانَ اللَّاحِقَةُ «شىء» مثل «جى» التركية. ويراد بالبرتكىشى غير دلالة البرتغالى، وهو الظالمُ الكافرُ.

بُرْطَلَى:

كلمة تعنى: العيار المتقلب، وهى من «براء تلى» التى تفيد لدى الأتراك العثمانيين صفًا من العسكر السلطانى صدرت بتشكيله «براءة» من السلطان، لا يعاقب ولا يسجن ولا يحاك إلا بأمر من المرجع العمومى فى استانبول.

بَرْدَك:

فعلٌ فى اللسان الدَّارج رباعى فى أصل فارسى هو «بَرْدَكى» بمعنى «الأسر أو العبودية». يقال مثلاً: «بَرْدَكوه» ببنى «أذلوه وأذوه».

بِرِشْت، اِبْرِشْت:

فى الفارسية «بِرِشته» بمعنى الشىء يسخن على النار دون ماء. يقول العراقيون: «بيضة برِشت» أى: مسخنة على النار دون الماء.

بِرْغَى:

هى من «برغو» التركية بمعنى «لولب».

بِرْكَندَه طابورى:

الكلمة الأولى هى من «بار» الفارسية بمعنى «الثوب الخلق»، و«كند» بمعنى «البطىء الحركة». والكلمة الثانية «طابورى» التركية بمعنى «الفوج أو الكتية».

بِرِنْجى:

كلمة تركية لمن هو «أول» فى رتبته.

بَسْتُوكه، بستوقه:

كلمة فارسية هى «بَسْتُو» بمعنى «قطرميز» من الفَخَّار.

بَسْتَه، بَسْتَه:

أغنية تتبع أداء المقامات العراقية، وهى تعنى فى الفارسية «الشعر ذا أربعة مصاريع».

بِشْتُ: كلمةٌ فارسيّةٌ تعنى «عباءة صوف».

بَشْكِير:

كلمةٌ فارسيّةٌ هى «بَشْكِير» بمعنى «منشفة».

بَطْنَجَى:

كلمةٌ تركيةٌ بمعنى «محتال»، وفى الأصل التركى «باتاق» بمعنى «فاسد».

بُطْنُج:

عُشْبَةٌ ذاتُ مذاقٍ ورائحةٍ طيبةٍ تَجَفَّفُ وتُدَقُّ وتُدْرُ على الباقلاء المسلوكة وغيرها، والأصل «بوتنك» فى الفارسيّة.

بُقْجَه ، بُغْجَه :

كلمةٌ فارسيّةٌ تعنى: «الصُرَّةُ توضعُ فيها الألبسةُ»، وهى بالقاف والغين فى العاميّة

العراقية.

بُك:

كلمةٌ فارسيّةٌ تعنى نوعاً من الغليون تردُّ فى كلام العراقيين فى قولهم مثلاً: إنه لا

يعرف «الجُك من البُك» وسيردُّ هذا فى «چك».

بَكْتاش:

كلمةٌ تركيةٌ تعنى: «لقب أىّ خادمٍ لدى الأمراء، أو رئيس جماعة» والكلمةُ

مسموعةٌ فى العراق فى شهرةٍ لبعض الناس.

بَلَشْتَى:

كلمةٌ فارسيّةٌ تعنى: «النَّجِسِ الوَسِخِ» وفى كلام العراقيين هى: الوَقِحِ السَّافِلِ.

بَلَم:

كلمةٌ فارسيّةٌ بمعنى: «القاربُ أو الفُلُك».

بُنْدُ:

كلمة فارسية بمعنى «مرتفعٌ طويلٌ، محترمٌ». وهى فى العراق عَلمٌ من أعلام الرجال لدى الأكراد.

بَنْد:

كلمة فارسية من معانيها «المكر والحيلة»، وهى كذلك فى لغة العراقيين المحكيَّة.

بَنْدَر:

كلمة فارسية عُرِّبَتْ فى اللغات المحكية فصارت بمعنى «ميناء أو مدينة ساحلية». ورُكِّبَتْ مع «شاه» فصارت «شاهبَنْدَر» و«شاهبَنْدَر» اختصاراً، وكان معناها «رئيس التجار». ومعنى «التجار» جاء من «بَنْدَر» التى تعنى «التاجر» فيما تعنيه من معانٍ كثيرة أخرى.

بَنْفَسَه:

كلمة فارسية تعنى «زهر البَنْفَسَج».

أقول: وقد أشرت إلى إضافة الجيم فى المعرِّبات، وقد كان هذا من طرائقهم فى

التعريب

بُودَقَّة:

كلمة فارسية معرَّبة وأصلها «بُوتَه» وهى أداة لصهر الذهب.

بُودَلَه:

كلمة تركية أصلها «بودالا» على ما ذكر الشيخ جلال الحنفى فى «معجم اللغة البغدادية». وقال الدكتور داود الحلبي فى رسالة «الألفاظ الآرامية»: إنها من «بأذولا» الآرامية، ومعناها لدى البغداديين «معتوه»^(١).

(١) فاتنى أن أدرج بعد «بودله» كلمة «بُوز» الفارسية وتعنى «مقدم انف اللبابة».

بُوسَه :

كلمة فارسية عُرِّبَتْ فى كلام العراقيين بمعنى «قُبلة».

بُول :

كلمة تركية عُرِّبَتْ فى كلام العراقيين وتعنى «المؤاجر».

بَهَار :

كلمة فارسية عُرِّبَتْ فى كلام العراقيين وتعنى: فصل الخريف، وهى «الربيع» فى الفارسية.

بَهَنَام :

كلمة فارسية بمعنى «اسم حسن، وشهرة حسنة». وهى فى العراق من أسماء الرجال لدى النَّصارى.

بَيْرَق :

كلمة تركية تعنى «راية».

بَيْرَقْدَار :

كلمة تركية تعنى: «حامل الراية». وهذه شهرةٌ لأَسْرٍ فى العراق من التُّركمان.

بَيْرَم :

كلمة فارسية لصنف من النَّسِيجِ البديع. وهو اسمٌ لدى الأكراد والتركمان فى العراق للرجال.

بِيزار :

كلمة فارسية تعنى «مشمز أو متنقَّر»، وهى كذلك فى لغة العراقيين تقال عند الاشمنزاز من الشيء.

پاپوش^(١) :

عَرَّبَهَا العراقيون فقالوا: «بَابُوج» بياءين للحذاء المعروف لدى النساء، والكلمة

(١) بدأت حرف الباء الأعجمية بهذه الكلمة التى عَرَّبَهَا العراقيون فقالوا: «بابوج» بياءين، ولم أدرج الكلمة فى حرف الباء لخصوصيتها وتركيبها.

مركبة من «پا» بمعنى «قدم» و«پوش» بمعنى «ستار» أو «حجاب».

پاجامه:

سروال في الفارسية وقد عرّبه العرب في الألسن الدارجة لضرب من لباس يلبس في البيت يتألف من قطعتين هما قميص قصير وسروال طويل. والكلمة مركبة من «پا» وتعني القدم كما تعني الرجل كلها، و«جامه» بمعنى «لباس».

پاچه:

كلمة فارسية تعني «قدم صغيرة» وهي مركبة من «پا» بمعنى «قدم» و«چه» وهي أداة التصغير في الفارسية. والكلمة كلها لدى العراقيين تعني «الكوارع» المطبوخة التي يسميها الشاميون «فتة الكوارع» وهي الكوارع الصغيرة....

پادار، پايدار، پايدان:

كلمة فارسية هي «پادار»، ومن معانيها ما هو «ذو رجل»، وقد أطلقها العراقيون على الجزء الذي توضع عليه القدمان في الدراجة الهوائية.

پارچه:

كلمة فارسية بمعنى «قطعة» يعرفها العراقيون بهذا اللفظ، وقد تكرر فيقال: «پرچه پرچه» بمعنى «قطعة قطعة» أي «إرباباً».

پاره:

كلمة فارسية من أصل عثماني وتعني «أصفر قطعة من النقد». وهي كذلك لدى العراقيين ورثوها من العهد العثماني، وصاروا يطلقونها على الشيء ذي القيمة القليلة، فيقولون مثلاً: «ما يساوي پاره».

پاشا:

كلمة هي لقب عثمانى مركبة من «پاد» الفارسية بمعنى «حارس، راع،

عرش، ملك، و«شاه» الفارسية بمعنى «ملك»، والمجموع بمعنى: «رجل جليل ذو مكانة».

پاك:

كلمة فارسية وتعني «طاهر، نظيف، مُنزه». وهي لدى العراقيين صفة الصحابي الجليل: «سلمان الفارسي»، يقولون: «سلمان باك» وهذا اسم للقربة التي فيها قبر سلمان - رضی الله عنه - ...

پاكيزه:

كلمة فارسية بمعنى «نظيف وطيب وطاهر....». وهي لدى العراقيين من أسماء النساء لدى الأكراد.

پالوته:

كلمة فارسية هي «پالوده» بمعنى مصفًى ومنقى وخالص» وهي أيضاً لضرب من حلوى عُرْب في فصيح العربية بـ «قالودج».

پايه:

كلمة فارسية بمعنى «درَجَة» أو «قاعدة أو رُتَبَة أو مَنْزِلَة» وبهذا يستعملها العراقيون في اللسان الدارج.

پُخْتَه:

كلمة فارسية بمعنى «مطبوخ، ناضج في طبخه»، وهي لدى العراقيين لما أكملَ طَبْخُهُ وإنضاجه.

پراکنده:

كلمة فارسية تعني ما هو «مُفَرَّقٌ ومُشْتَّتٌ ومَثْوَرٌ» ويستعملها العراقيون لما هو غير جيد وحقير وتافه.

پَرچَم :

كلمة تركية عرفها الفرس لتدلُّ فيما تدلُّ عليه على «ضفيرة الشعر». وهي لدى العراقيين لضربٍ من شعر الرأس المصنوف المعتنى بصنعه.

پَرده :

كلمة فارسية بمعنى «حجاب أو ستر...» وهي كذلك لدى العراقيين.

پَرده پلاو :

كلمة مركبة من فارسية و«بلاد» التركية لضربٍ من طبخ الرز معروف يكون فيه ما يُشبه الستار على الرز.

پَركار، پَركال :

كلمة فارسية، وقد عُرِّتْ في فصح العربية فقالوا: «فرجار» أو «فرجال».

پَروانه :

كلمة فارسية من معانيها «المروحة الأمامية للسفينة أو المحرك أو الطائر». وهي كذلك لدى العراقيين في عاميتهم. ومثلها لديهم ما يوضع ستاراً عند باب الغرف والمكاتب وقد أخذوه من كلمة فرنسية هي "Paravent".

پَروين :

كلمة فارسية بمعنى «كوكب الثريا، وأحد منازل القمر»، وهي لدى العراقيين من أسماء الإناث لدى الأكراد.

پَرى :

كلمة فارسية، من معانيها «صنف جميل من النسيج».

پُشت :

كلمة فارسية بمعنى «ظهر الإنسان» ومعانٍ أخرى، وهي لدى العراقيين مصروفةً إلى

الحقير الذى «يُبَّحُّ ظَهْرَهُ لغيره» بمعنى: المؤاَجِر، وقد تتعد عن هذه الخصوصية إلى ما هو حقير فى خُلُقهِ وسلوكه. وألحق بهذا «بَشَطْمَال» لأن الأول «بشت»، وقد أضيف إليه الجزء الثانى وهو من «مالیدن» بمعنى «الدلك» فيكون المركَّب «منشفة الحمام».

پنج کاه:

أقول: «پنج» فارسية بمعنى العدد (٥)، و«كاه» من معانيها «لاحقة تدل على الزمان والمكان». والمركَّب كله لدى العراقيين دال على أحد المقامات الموسيقية، وله أداء معين.

پشتاوه:

كلمة من الفارسية من أصل «بشتو» تعنى «المُسَدَّس» الذى كان يُحشى بالبارود الذى يشتعل فينفجر قذيفة^(١).

پوش:

كلمة فارسية من معانيها «حجاب ونقاب وطربوش»، وهى كذلك لدى العراقيين فى عاميتهم فتكون مع «سَر» لتفيد غطاءً يكون أعلى الشىء وسيأتى هذا. و«پوشى» كان غطاءً للوجه لدى النساء فى زمان مضى.

پوشا لی:

كلمة فارسية هى «بوشال» من معانيها: نِشارةُ الخشب، وهى كذلك لدى العراقيين.

پیاده:

فارسية من معانيها «المشاه فى الجيش»، وقد أفادها العراقيون من العثمانيين لصنف المشاة، وهم غير الفرسان «الخيالة». وتطلق الآن على كل ما هو عاطل لا يعمل شيئاً ذا قيمة كبيرة.

(١) فانتى أن أدرج بعد هذا «پشکیر» وهى «بشکیر» بالياء الفارسية للمنشفة.

بياله :

فارسية بمعنى «قَدَحُ الشراب»، وهى كذلك لدى العراقيين.

بيجامه :

انظر «باجامه».

بيره :

فارسية بمعنى «المُسْنُ العجوز» وغير هذا. وهى لدى العراقيين: المرأةُ الكبيرةُ التى «تقودُ» النساءِ الداعراتِ.

تازه :

كلمة فارسية لما هو «جديد طرى...» وقد عُرِبَتْ لدى العراقيين فى فصيح العربية فقالوا: «طازج»، والكلمةُ معروفةٌ شائعةٌ.

تباشير:

فارسية بمعنى «بياض»، وقد عرّبها العربُ فقالوا: «طباشير» لما يصنع من الجصِّ وما يستعملُ فى الكتابة على اللّوح.

تَخَت رَوَان :

هو محملُ الأميرة، وتخت النبي سليمان. وما زال هذا مسموعاً لما يحمل من مركبة أو ما يجره الخيلُ.. وكلمة «تَخَت» ما يشبه السرير من خشب يجلس عليه أو ينام فى الغرف.

تَخْتَه :

قطعة من خشب عريضة ومسطّحة، وهى كذلك وتستعملُ للجلوس أو اللّوح للكتابة.

تراش :

ترد لدى العراقيين فى «قلم تراش» وهو أداة للتقليم.

تُرْشَى (طُرْشَى) :

كلمة فارسية بمعنى «حموضة» وما هو «مُخَلَّل» والعراقيون يلفظونه بالطاء.

تُرَيْشَه :

فارسية بمعنى ما هو «قِطَعٌ أو كِسْرٌ» وهي لدى التَّجَّارِينِ فِي الْعِرَاقِ خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ رَقِيقَةٌ^(١).

تَشَّتْ (طَشَّتْ) :

فارسية تعنى «وعاء معدنيًا كبيراً لغسل الملابس وغيرها». وقد عُرِّبَتْ فِي فَصِيحِ الْعَرَبِيَّةِ فَقَالُوا: «طَشَّتْ» بِالسَّيْنِ.

تَفَّتَه :

فارسية من معانيها «خيطة العنكبوت»، وهي في العراق تطلق على ضَرْبٍ مِنَ النَّسِيجِ رَقِيقٍ تَبْدُو خِيوطُهُ^(٢).

تَكَّه :

فارسية، وتعنى «قطعة أو لقمة»، وهي في العراق لقطع اللحم الصغيرة المشوية.

تَكَّيَه :

عربية في الأصل من «الإتكاء» ولكن مالنا في عامية العراقيين من الفارسية التي أخذها الفرس من العربية، وتفيد «المتكأ أو الملجأ». وقد جمعت لدى العرب فقالوا: تكايا ولعل العرب أخذوها فيما أخذوا من الألفاظ الفارسية عن العثمانيين.

وهذه في العربية المعرَّبة في كتب التاريخ «الخانقا» وهي ملجأ الزُّهَّادِ وَالتَّصَوِّفِ،

وهي «الزاوية» لدى المغاربة.

تَمَغَّه :

كلمة مغولية أخذها العراقيون من الفارسية أو عن طريق العثمانية، وتعنى ما هو

(١) قاتنى أن أدرج بعد «تريشه» الكلمة «تسكاه» وهي في الأصل الفارسي «دستگاه» بالدال بمعنى «معمل»، وهي في لغة التجارين لوح عريض يضعون عليه أدواتهم، ويباشرون أعمالهم عليه.

(٢) قاتنى أن أدرج بعد «تفته» كلمة «تك» بمعنى «وحيد».

«خَم» لدى العراقيين فى عصرنا. وهى لدى الفرس نعيد الضريبة أو الرسم الكمركى.

تُتَكه:

كلمة فارسية هى «تُنك» وتعنى «الكوز» للماء، وهى كذلك فى لغة العراقيين.

تُوله:

فارسية لمشبة هى «الحباز»، وكذلك هى لدى القرويين فى جنوب العراق.

تاچين:

فارسية هى «ته جين» وتعنى الرزّ باللحم، وهى كذلك فى لغة العراقيين.

تَبِغ:

وتعنى «موس، شفرة حادة»، وهى بمعنى «الشفرة» لدى النجارين فى العراق.

تَبِغه:

فارسية فى معانيها «القمة». وهى لدى العراقيين: أعلى البناء أو ما يفصلُ من حاجز غير ثخين من جدارٍ بين الدار والدار الأخرى.

جاچيم:

فارسية لصنف من السجاد رقيق يُسجُ من خيوط قطنية أو صوفية، وهو كذلك لدى العراقيين.

جام:

هو «الزجاج» من الفارسية، وهو كذلك لدى العراقيين فى لسانهم الدارج. وهو أيضاً الكأس فى فصيح العربية «مُربّ».

جام خانه:

غرفة جُدُّها من زجاج.

جان:

فارسية بمعنى «رُوح أو حياة أو ما هو عزيزٌ» وهذه معروفةٌ لدى العراقيين في خطاب التودّد.

جانباز:

فارسية بمعنى «غيرُ مبال بروحه، فدائي»، وهي لدى العراقيين الرياضى اللاعب الذى يقوم بألعاب صعبة عسيرة ذات خطورة، وهي مركبة من «جان» و«باز» وقد سبق الكلام عليهما.

جاه:

فارسية بمعنى «مقام، ومنزلة ورتبة جلييلة»، وهي كذلك في عامية العراق وفصح العربية.

جرّيزه:

قال أهل «المعرب»: إنها من الدخيل ولم يتوسّعوا فى ذلك، وذهب بعضهم إلى أنها من التركية والفارسية، ولم أقف على أصل هذا المركّب المزعوم.

جرّعت ندارى:

وهي كلمة مركبة من جزئين: الأول «جرّعت» وهي «جرّأة» العربية التي أبدلت عينا لدى الفرس، والثاني «ندارى»، و«ندار» هو «مفلسٌ ومفتقر»^(١).

جُردان:

فارسية بمعنى «القمطر» والكلمة متبوعةٌ بـ «دان» للإشارة إلى المكان. والكلمة لدى العراقيين تعنى «محفظة للنقود والأوراق».

(١) فاتنى أن أدرج بعد «جرعت» كلمة «جره» التي هي معرب «كره» الفرسية كما فاتنى أن أدرج «جز» بمعنى «حرير» وهو «كز» و«كز»، وقد عرّب في فصح العربية بلفظ «فز» وكذلك «جزر» للبقلة المعروفة، وهو «كزر» في الفارسية.

جَلَاب:

كلمة فارسية هي «كُلاب» بمعنى «ماء الورد»، وأما العراقيون فقد استعملوا «جَلَاب» للماء البارد.

جَكَر:

كلمة فارسية بمعنى «كبد أو عزيز» وهي كذلك كلمة تَوَدَّد في اللغة المَحْكِيَّة العراقية.

جَنْبِشُ:

كلمة فارسية بمعنى «شغل واضطراب»، وهي كذلك في اللُّغة المَحْكِيَّة العراقية.

جُنْد:

كلمة فارسية عَرَبِيَّهَا العَرَبُ في فصيح العربية وفي اللغات المَحْكِيَّة، كانت لديهم من أسماء الجمع واحده «جندى».

جُنْكَانَه:

فارسية هي في الأصل «جانكاه» بمعنى «منغص للروح، مؤلم»، وهي لدى العراقيين وصف لمن هو مُتَعَبٌ مُزْعِجٌ.

جُوَال:

فارسية تعني «الكيس من الخيش» وقد عُرِبَتْ في فصيح العربية فقالوا: «جُوَالِق»، وهي كذلك لدى العراقيين في لغتهم المحكية.

جورب:

فارسية أصلها «جوراب» وجمعت على «جوارب» لدى العرب.

جوَكَه:

كلمة تركية هي «جوق» وتعني «مجموعة أو رهط».

چَابُكُ :

كلمة فارسية بمعنى «ماهر»، وهي من أسماء الأعلام في جنوب العراق.

چَادِرُ :

فارسية بمعنى «خَيْمَة»، وهي كذلك في عامية العراقيين، وينسب إليها فيقال «چادرچی» بأداة النسبة من التركيّة. وهي بكسر الدال.

چَارِ بَايَه :

فارسية بمعنى «ذی أربع قوائم» كالكرسيّ ونحوه. وهي لدى العراقيين خاصة بالسريير.

چَارَكُ :

كلمة فارسية تعني «الرُّبْع من كل شيء»، وهي وَحْدَه وزنيّة تساوي $\frac{1}{4}$ مَن، وهي في العراق تعني $\frac{1}{4}$ كلغم (والمَن $\frac{1}{4}$ يساوي الوزنة أي: $\frac{1}{4}$ المئة كلغم). وقد كان «چارك» في حساب الزَمَن ربع ساعة، وقد زال هذا في كلام الناس.

چَارَه :

فارسية بمعنى «علاج أو تدبير...»، وهي كذلك في عامية أهل العراق.

چَاكِرُ :

فارسية بمعنى «عبد، أجير، خادم»، وما زال «الجاكري» من النُسَب في العراق.

چَاكُوچُ :

فارسية بمعنى «مطرقة»، وهي كذلك في عامية أهل العراق.

چَالِشُ :

كلمة فارسية بمعنى «السير بدلال، ومظهر التَّكَبُّرِ والغرور، ومعنى التجوال»، وهي في العراق بصيغة الفعل «بچالش» بمعنى «يعمل ويجتهد».

چام:

فارسية بمعنى «أعوج ذو ثنايا». وهو فى العراق لصنفٍ من الخشب أبيض غير صلب^(١).

چاوش:

كلمة تركية هى «چاوش» بمعنى جندى ذى رتبة عسكرية معينة. وقد بقى من الكلمة شىء وفى لغة أهل العراق للجندى الذى هو برتبة عريف.

چای:

بمعنى «الشاي» الشراب المعروف، وهى كذلك فى عامية أهل العراق.

چترى:

هى من «چتر» الفارسية بمعنى «المظلة»، وهى فى العراق لصنف من القماش يرتديه الرجل يتقى به المطر فى الشتاء.

چقمخى:

كلمة تركية تعنى فى الأصل التركى «چقماق»: «زناد البندقية»، وهى فى عامية العراقيين «من يصلح البندقية ونحوها من السلاح».

چرخ:

كلمة فارسية هى «چرخ» تعنى «كل شىء مدور»، وهى فى عامية أهل العراق «عجلة المركبة». وينسب إليها ويقال «چرخى فلک» لمن يكثُر الحركة والدوران و«الچرخى» هو الحارس فى الليل سُمى بذلك لحركته وأنه يدور فى الطرق.

چزمه

كلمة تركية لضرب من أحذية الجنود والعسكر تغطى القدم وبعض الساق.

(١) فانتى أن أدرج بعد «جام» كلمة «جاموس» وهى «كاميش» الفارسية.

چَفَجِير:

كلمة فارسية هي «كَفَكَيْر» وتعني «مِغْرِفَةُ الطَّعَامِ»، وهي كذلك في العامية العراقية.

چَلْبِي:

من اللغة التركية بمعنى «السَّيِّدُ الوَجِي حَلْغَنِي»، وهي كذلك في العراق. وقد تحوّلت إلى شلبي في بعض البلدان.

چُلُو كَبَاب:

طعام إيراني چُلُو كَبَاب مؤلف من الرزّ المطبوخ و«الكباب» والزبدة والبيض، وقد عُرف هذا بأخرة في العراق.

چِلْه:

كلمة فارسية وتركية لأيام البرد الشديد التي يطلق عليها في العراق «المَرَبَعَانِيَّة»

چَمْچَه:

هي كلمة تركية «چَمْچَه» بمعنى «مِغْرِفَة» أو «ملعقة كبيرة»، وهي كذلك في العراق^(١).

چَنْبَر:

كلمة فارسية من معانيها «مَحِيطٌ دَائِرَة، طَوْقٌ دَائِرِيٌّ»، وهي في العراق لما يُسَطُّ من لوح من الخشب يضع عليه الباعة بضائعهم.

چَنْكَال:

هي «چَنْكَال» الفارسية ومعناها «مخلب الحيوان»، وهي في العراق قطعة من الحديد تثبت في الجدار أو غير الجدار تعلق عليها الحاجات، وهي أيضاً أداة حديد تثبت بعد الباب تتصل بحلقة تدخل فيها بعد إغلاق الباب.

(١) فانتى أن أدرج بعد «چَمْچَه» كلمة «چَنْار» بمعنى «السُّنْبُر» وهي «كنار» لدى الفرس.

چوخ:

فارسية هي «چوخا» نسیج صوفی خَشِنٌ یَلْبَسُهُ الرَّعَاةُ وَرُهْبَانُ النَّصَارَى، وهي في العراق نسیج صوفی ذو قیمة عالیة.

چهره:

كلمة فارسية بمعنى «وجه»، وهي كذلك في العراق إلا أنها تقالُ في معرض الاستباحت كقولهم: «عابتُ الجهره».

چیت:

ضرب من نسیج قُطنی ذی ألوان وفيه خطوطٌ أو أزهارٌ، وهو في العراق خاص بالنساء.

خاشوکه: انظر «قاشوقه».

خاصکی:

كلمة مؤلفة من «خاص» العربية، واللاحقة «کی»، والمركب يفيد «ندیم الملك» في الفارسية، و«الخاصکی» في كتب التاريخ في العصور المتأخرة المقربون من الجند وغيرهم من السلطان. و«الخاصکی» في لغة العراقيين شهرة لأسر معروفة.

خاقانی:

كلمة في النسب إلى «خاقان» أي: المَلِك في التُّركية، وقد استعملت في الفارسية. وهي نسبةٌ معروفةٌ في العراق في عصرنا.

خاك:

كلمة فارسية بمعنى «تراب، أرض»، وهي في العراق معروفةٌ للأعبين في «الزورخانه» الفارسية، وذلك أن ينطح المصارعُ على الأرض.

خبر دار:

خُدا (ى) :

كلمة فارسية بمعنى «الله تعالى».

خُرْدَه :

فارسية بمعنى قطعة صغيرة، وهي تطلقُ في العراق على أجزاء صغيرة من العملة المتبعة، وتطلقُ كذلك على كل ما هو ليس بذى قيمة كبيرة، وأصلُ الكلمة من المعادن غير النفيسة.

خُم، خُمب، خُنْب :

كلمة فارسية بمعنى الجرة، وما زالت معروفةً في العراق لجرة كبيرة تحفظُ فيها المُخلَلات والمُرَبَّيات، والدَّبَّس وغير ذلك. وقد عُرِّبَت في فصيح العربية فقبل «حُب»، وهي «الحب» بكسر الحاء في العامية الدارجة.

خُوب :

كلمةً فارسيةً بمعنى حَسَن، جميل «وتستعملُ للحثُّ على استمرار الكلام»، وهي بهذه الدلالة في بعض لهجات العراقيين.

خورشيد :

كلمة فارسية بمعنى «شمس»، وهي من الأعلام للرجال في العراق، ولا سيَّما لدى غير العرب.

خوش :

كلمةً فارسيةً بمعنى «حَسَن، جميل»، وهي كذلك في لغة أهل العراق العامية.

خُونْد :

انظر «آخُونْد».

خيار :

كلمة فارسيةً للبقلة المعروفة، وهي كذلك في العراق.

خِيم:

كلمة فارسية بمعنى «طبيعة أو طَبْع»، وهي كذلك لدى العراقيين. وأكثر ما يقال في استقبح خُلُق الرَّجُل، يقال مثلاً: لا أدري من أي خيم هو.

دادا، دادة:

كلمة تركية تعني «غلام، جارية» وهي في العراق من كَلِم الأَطْفال الصَّغار فالطفل: «داده» لرفيقه الطفل، ذكراً أم أنثى.

داس:

هي «دَسْتُ» الفارسية بمعنى «نوبة في اللعب والقمار».

داماد:

فارسية بمعنى «صهر أو عروس الرجل»، وهي معروفة لدى قلة من النَّاس وتسمع بينهم.

دانش:

فارسية بمعنى «علم ومعرفة»، ومنها في العراق الفعل «يدانش» أي: يتعلَّم. ولعلني أذهبُ إلى هذا ولا أقول إن الفعل هو «يناشد» على القلب.

دانه:

فارسية من معانيها «قذيفة مدفع»، وهذا ما زال يُقالُ في العراق.

داو:

بمعنى «دور» أو «نوبة في اللَّعب»، وما زال شيءٌ من هذا في الألعاب الشعبية في العراق.

داوودي:

من أصناف الزَّهر يفتحُ في الخريف والصَّيف ألوانه الأصفر والأبيض والأحمر، وهو «داودي» في الفارسية.

دايه :

فارسية بمعنى: «مربّية مُرضِعة»، وهي معروفةٌ في العراق.

دراز :

فارسيةٌ بمعنى «طويل، مشدود»، وهو من أسماء الرجال لدى العرب.

درد :

كلمة فارسية بمني «داء أو تعب» هي «درد»، وهي كذلك في لغة العراقيين.

درمان :

فارسية بمعنى «علاج، دواء»، وهي كذلك في لغة العراقيين، وأنت تسمع باعة اللّقت المسلوق (شلغم) ينادون عليه «درمان الصدر».

دروازه :

كلمة فارسية بمعنى «باب كبير» مثل باب القلعة، وهذه ما زالت معروفةً في بعض حواضر العراق.

درويش :

كلمة فارسية بمعنى «فقير، زاهد متصوّف»، وهي كذلك في فصيح العربية والألسن الدارجة.

دسته :

كلمة فارسية من معانيها «الساعة ١٢ وقبضة»، وهي في العراق لمجموعة الأشياء التي تباعُ كلها، وقد تكون عدتها (١٢) أو أكثر. ومثلها «دَرزَن» التي هي من «Dozen».

دشت :

كلمة فارسية لها معانٍ عدةٌ منها «المبيع الأول»، وقد أطلقها المعنيون بالكتب

والمخطوطات على مجموعة من أوراق متفرقة ترجع إلى مخطوطات مختلفة، وكذلك على كل عمل لم ينل الصفة الأخيرة لدى صانعه.

وهي أيضاً «اسم لحن فارسي» هو «الدشتي» لدى الإيرانيين.

دَفْتَر:

كلمة فارسية عَرَبِيَّةُ العَرَبُ في فصيح العَرَبِيَّةِ والألسن الدارجة، وهي مجموعة ورق للكتابة.

دَفْتَرْدَار:

مثل السابقة بإضافة «دار» لتدلَّ على «ديوان الأوراق».

دُكْمَه ، دُكْمَه :

فارسية بمعنى «زِر». وهي «تُكْمَه» أيضاً^(١).

دِلاوَر:

كلمة فارسية بمعنى «شجاع، مبارز»، وهي من أسماء الأكراد في العراق^(٢).

دُنْبُك:

كلمة فارسية هي «تُنْبُك» في الأصل، بمعنى: «طبله»^(٣).

دِهْلِيْز:

كلمة فارسية تعني «المعبر لما بين الباب والدَّار»، وهي لدى العراقيين كلُّ عمْرٍ داخل البيت طويل ومظلم.

دوربين:

كلمة فارسية لمن هو «بعيد النظر» وقد أطلقوها على آلة التصوير، وهي لدى

(١) فاتني أن أدرج هنا المركب التركي «دَكِيل باخ» بمعنى «تعال وانظر» مسبوقة بالدال وهو حرف لربط العبارة بما يسبقها من كلام المتكلم.

(٢) فاتني أن أدرج هنا الكلمة التركية «دَلِي قَلِي» بمعنى «الفاقد المؤاجر».

(٣) وفاتني هنا كلمة «دِنغوز» التركية بمعنى «خنزير».

العراقيين لما هو «ناظور» أو مُكَبَّرٌ للأشياء البعيدة التي تبدو صغيرة لما فيه من عدسة مكبرة.

دولكه:

كلمة فارسية أصلها «دولا» وتعني جرّة للماء، و«كه» أداه تصغير، وهي كذلك في استعمال العراقيين. وقد عربت في فصيح العربية فقيل «دورق».

دولمه:

كلمة فارسية هي «دلّمه» بمعنى «ملفوف ورق العنب أو غيره محشواً بالرزّ ومفروم اللحم»^(١).

ديوان:

كلمة فارسية تعنى في الأصل: «المنسوب إلى «ديو» أى: الجن» ولذلك قالوا: «ديوانه» للمجنون، وقد استعير منه على أساس تأويل «ديوان خانة» للدائرة الرسمية، وديوان المحاسبة، وهكذا كان، «ديوان» في العربية للمكتب وديوان المحاسبة، والدائرة العليا. ومن هنا أفادوا من الكلمة فيما هو كتاب للشعر والأدب وغير ذلك. و«الديوان» فى الألسن الدارحة هو الغرفة الواسعة أو البيت لاستقبال الضيوف، وقد أطلقوا من هذا كلمة «ديوانية».

ديوه دار:

تأليف على الطريقة الفارسية أو التركية والمراد به «الدّواه دار» أى: «صاحب الدّواة» وهو منصب من المناصب عليه، وعُرفَ بهذا جملةً أُسرٍ عربية.

رَف:

كلمة فارسية تعنى «كوة» فى الجدار يُوضَعُ فيها بعضُ الأشياء، وهى لدى العراقيين: بروزٌ فى الجدار طويل يمتدّ فيه تُوضَعُ عليه حاجاتُ أهل الدّار، وقد يكونُ هذا الممتدُّ لوحاً من خشبٍ يودى الغرض نفسه.

(١) فانتى أن أدرج «دولمه»، يقول العراقيون «أكلة دولبة» أى: مضاعفة من «دولاي».

رَقَت:

من الأصلِ الفَارِسِيِّ «رَقْتَن» بمعنى: «ارتحال وذَّهاب»، ومنه «المُرَقَّت» الذي ذهب واستُغنى عنه لدى العراقيين.

رَنَدَه:

أداة فيها شفرة يستعملها النَّجَّارون لنشر الخشب وصقله، وهي كذلك لدى العراقيين.

رَنَك:

كلمة فارسية من معانيها «لون»، وهي كذلك فى عامية العراقيين.

رَوَان:

كلمة فارسية بمعنى راکضٍ، وجارٍ، وفى حال الذَّهاب، وهي كذلك فى عامية العراقيين للسَّير المُتواصل.

رُوزِنَامَه:

كلمة فارسية مؤلفة من «رُوز» بمعنى «نهار» و«نامَه» بمعنى «ورقة، شهادة دفتر»، والمجموع يعنى الدفتر اليومي للتُّجَّار، وهي لدى العراقيين «التقويم» الذى فيه الأيام والأشهر. وقد عربها العرب قديماً فقالوا: «روزنامَج» و«روزنامجة». وللصاحب ابن عبَّاد كتاب هو «الروزنامجة» يشتمل على شذرات وتعليقات أدبية.

رِيَال:

عُملة إيرانية، وكذلك لدى العرب فى عدة بلدان.

زاده:

بمعنى «مولود، ابن»، وهذه معروفة لدى العراقيين تُختمُ بها الأعلامُ أحياناً، يقال: عبد الكريم زاده....

زَاغ:

فارسية بمعنى «غراب»، وهي كذلك لدى العراقيين.

زَيَانَه:

كلمة فارسية تعنى فيما تَعْنِيهِ «لسان الميزان»، وهى لدى العراقيين ورقة ملفوفة على هيئة أنبوب، وقد تكون من معدن الصَّفِيح أو الحديد أو غير ذلك.
زَيْر:

كلمة فارسية تعنى ما تعنيه: «حركة الفتحة لأن موضعها «فوق» الحرف. وهى كذلك لدى العراقيين الذين تعلموا القراءة والكتابة فى الكُتَّاب قبل شيوع المدارس. وهى تقابل «الزير» وهى الكسرة.
زَرْد:

كلمة فارسية لما هو «أصفر، وبلون الذهب»، وهذا معروف لدى العراقيين فى طعام يدعونه «زَرْدَه» التى تعنى: «صفار البيض»^(١).
زَرَكُش:

فارسية تعنى «المطرز بالذهب»، و«الزركشة» لدى العرب ما طُرزَ ووُشِيَ من النسيج والجلد وغيرهما بالذهب أو غيره.
زَرَى:

كلمة فارسية تفيدُ «المنسوب إلى الذهب»، وهى لدى العراقيين نَمِيحٌ بلون الذهب.
زِشْت:

فارسية بمعنى «قبيح الصورة»، وهى مسموعةٌ فى العراق.
زُلف:

كلمة فارسية تعنى «شعر الرأس....»، وهى لدى العراقيين شعر الرأس فى جانب الوجه بجوار الأذن.

(١) فانتى أن أدرج بعد هذا «زَرزِيَانَه» وهى كرة من حديد لتغطية البالوعة.

زَمهرير:

فارسية بمعنى شدة البرد، وهي كذلك في فصيح العربية والألسن الدارجة.

زَنانه:

فارسية تعنى ما هو «خاص بالنساء»، وكلمة «زَن» بمعنى: امرأة، وتقابل «مَرَد»
بمعنى الرجل والخاص بالرجل «مَرَدانه»، وهذا كله معروف لدى العراقيين.

زَنبيل:

فارسية بمعنى «سَلَّة» من نَسِيج خُوص السَّعْفَة أو غير هذا، والكلمة شائعة لدى
العراقيين وغيرهم، وقد تنطق «زبيل» أيضاً.

زَنجير:

كلمة تعنى «سلسلة دقيقة من حديد»، وهي كذلك لدى العراقيين، وكثيراً ما
تنطق «زَنجيل».

زَنَد:

كلمة فارسية تعنى من هو «عظيم»، وهذا مسموعٌ لدى العراقيين لقباً لأسرٍ لعلها
كرديةٌ أو تركمانية.

زَنديق:

فارسية بمعنى: «مُلحد: يُخفى الكفرَ ويظهرُ الإيمانَ»، والكلمة مسموعةٌ لدى
العراقيين فى ألفاظ الاستقباح واللعن.

زَهَر مُر:

كلمة فارسية هى «زَهْر» بمعنى السُّمِّ، و«مُر» من «مار» الفارسية وتعنى
«الحية والأفعى» غير أن العراقيين أغفلوا هذا، والمركب يعنى ما هو «شديد
المرارة».

زُورْخَانِه :

كلمة فارسية تعنى: «النادى القديم للرياضة القديمة»، وهذا معروف لدى العراقيين، ولكنه أوشك أن يزول.

زُولِيَّة :

كلمة فارسية هي «زَلِيَّة» و«زِيلُو»، للسجادة المعروفة، وهي كذلك لدى العراقيين.

سَاخْتَه :

كلمة فارسية لما هو «مصنوعٌ مُزَيَّنٌ...»، وهي لدى العراقيين لما هو كاذب مظهره بالعكس لا يفصح عنه، ونسب إليها فيقال: ساختجى أى: محتال كذاب.

سَادَه :

كلمة فارسية لا هو «بسيط غير مزين وغير معقد»، وهو كذلك لدى العراقيين، يقولون مثلاً: قماش «ساده» أى: غير مخطط ولا مُزَيَّن، وقد عربها العرب فقالوا: «سادج» وصرفت فى فصيح العراقيين إلى من هو «غير معقد، على فطرته»، وقد توهمها المعاصرون اسم فاعل «سادج» وجمعوها على «سُدَج» نظير: راع وركع. وكان منها فى العربية المعاصرة مصدرٌ هو «السُدَاجَة».

سَانَامَه :

كلمة فارسية مؤلَّفة من «سال» بمعنى «سنة» و«نامه» فيكون من ذلك ما هو «مذكرة سنوية»، وهذه مسموعة فى العراق.

سَبْزِي :

كلمة فارسية لما هو «أخضر» منسوب إلى «سَبْزَه» بمعنى عشب أخضر، والعراقيون يعرفون السَبْزِي لبقلة هى السَّبَانِخ تطبخ مع أعشاب أخرى ولحم.

سَبُوسَه :

كلمة فارسية هى «نخالة، ونشارة»، وهى فى العراق ما يتخلف من قشور الرز وترابه وهم يقولون: «سبوس».

سُتُونَه :

انظر «أستون».

ستيم :

فارسية بمعنى «صديد، قيح....». أقول: لعلَّ «صديم» بمعنى ما يخرجُ من البخار الحارِّ مع قَطراتِ الماء بشكل ما هو انفجار، من هذا!!

سُدْر :

هو شجرُ الأرز، ولا أدري أكان «السُدْر» لدى العرب من هذا، أم كان هذا مستعاراً من العرب؟

سَرَاب :

ما هو معروف مما يتراءى له صورة الماء حين ينظر من بعيد، وهو نظير «سدر» لا ندري أأخذه العرب من الفرس، أم أخذه الفرس من العرب؟

سَرَيَسْت :

كلمة فارسية بمعنى: «مُشكَلٌ لا يُمكنُ حلُّه.....»، وهي لدى العراقيين لا هو سائرٌ مستمرٌّ في حركته لا يوقفُ ولا يضبطُ.

سَرَبُوش :

انظر: بوش.

سُرْتُك :

كلمة شتم واستقباح للمرأة ذات البَطَر البارز، وهذا معروفٌ في العراق.

سَرَسَرَى :

كلمة فارسية تعنى «العمل بلا روية، حماقة.....» وهي لدى العراقيين: السَّفِيه غير المؤدَّب. وفي التركية: هو العاطلُ عن العمل.

سَرَكَال :

كلمة فارسية هي «سَرُكار» بمعنى «من هو منهك في عمله.....»، وهي لدى

العراقيين فى جنوب العراق كلمة فلاحية تفيدُ من هو وكيلُ صاحب المزرعة، ناظرًا على الفلاحين .

سَرَكَل :

من التركية بمعنى «طرد»، وهى فى هذه اللغة «سرکن».

سَرَكِين ، سَرَجِين :

فى الفارسية تعنى ما يبرزه الحيوان من بعر وشبهه، وهو «سَرَجِين» فى العراق، وقد عُرِّبَ فقيل «سَرَقِين».

سَفَر بَرَلِك :

وتعنى: «النفير العام» للجيش، وهى مؤلَّفة من «سفر» العربية و«بَرَلِك» التركية وتفيد صفة العموم، وهى لدى العراقيين الذين عرفوا العصر العثمانى: «سَفَر بَر».

سُفْرَه :

قطعة من قماش طويلة وعريضة يمدُّ عليها الطَّعَامُ، وهى كذلك لدى العرب فى الألسن الدَّارِجَة وفى الفصح المعاصر.

سَكَنَجَبِيل ، سَكَنَجَبِين :

كلمة مركبة من «سَك» بمعنى «الخلل» و«انكبين» بمعنى عَسَل، وهو شرابٌ مفيدٌ.

سَنَبُوسَه :

كلمة فارسية تعنى فيما تعنيه: «فطائرٌ محشوةٌ باللَّحْم»، وهى كذلك لدى العرب وقد عُرِّبَت فقيل «سَنَبُوسَك».

سَنَجَق :

كلمة تركية بمعنى: «عَلَمٌ أو راية»، وهى كذلك فى العراق لدى من عَرَفُوا أو عاشوا أواخر العصر العثمانى.

سَنَكِين :

كلمة فارسية بمعنى «الثقيل...»، وهي كذلك لدى العراقيين تستعمل صفة للشاي الثقيل الذي يقرب لونه من السواد، ويُشربُ.

سَيَبَنْدِي :

كلمة فارسية للمربوط من ثلاث، وهي: «الشَّرِير» لدى العراقيين، وكأنه كان يربط ثلاثاً أي: تقيّدُ يده ورجله.

سِيم :

فارسية بمعنى «سِلْك»، وهي كذلك في العراق.

شَابَاش ، شَادِبَاش ، شَبَاش :

كلمة تقال عندما يثر على رأس العروس (الرجل) وكذلك على المعنى من نقود، هذا في الفارسية ومثله في العربية في العراق، ويضاف فيها ما يثر على رءوس الأولاد في حفل ختانهم.

شَاخه :

كلمة فارسية لما هو «فرع، غصن»، وهي كذلك في عامة العراق، وقد توسّع فيها فدلّت على الجدول الصغير، أو الساقية الكبيرة تتفرّع من النهر.

شَادِي :

كلمة فارسية هي «شاده» بمعنى «قرد»، وهي كذلك في العراق.

شَال :

كلمة فارسية لقماش صوفى، وهي كذلك في العراق، وينسب إليها في العراق على الطريقة التركية فيقال: «شالجي»، وهذه شهرة معروفة في العراق لبائع هذا القماش.

شاه:

كلمة فارسية بمعنى «ملك، سلطان، حاكم»، وهى فى العراق خاصةً بملوك
الفرس.

شاه بندر:

انظر: بندر.

شاهين:

كلمة فارسية تعنى «العقاب»، وهى كذلك لدى العرب.

شبانه:

كلمة فارسية تعنى ما هو «ليلى»، وفى العراق أطلقت على جماعة الحُرَّاس الذين
جَنَدَتَهُم السُّلْطَاتُ البريطانيَّةُ عند الاحتلال، وهم من العراقيين.

شردانه:

كلمة تركية هى: «شردن» للجزء الذى يليه الكَرَشُ من الشَّاه، وهى كذلك لدى
العراقيين.

شكر:

بمعنى «سُكَّر»، وهى كذلك فى عامية أهل العراق.

شلاق:

تركية بمعنى «سوط»، وهى لدى العراقيين «رَفْسَة» بالرَّجُل فى دبر الرجل.

شلتاغ:

تركية بمعنى «تجاوز واعتداء»، وهى فى العراق «علم للرجال»، وتعنى أيضاً
الشَّرير، ويصاغ منها «شَلْتَفِجى» بالمعنى نفسه، ومنها المصدر «شلتغ».

شِلَه:

كلمة فارسية لما هو «شوريا»، وهي كذلك في العراق.

شيبِك:

كلمة فارسية هي «شُوبِك» لأداة من خشب أسطوانية لمدِّ العجين لأجل الخَبز.

شوريا:

فارسية لما هو حساء من الرزُّ أو غيره من الحبوب.

شِيرَج:

فارسية لما هو «زيت السمسم».

شيره:

عصيرُ الفاكهةِ المَعْلَى.

شِيرِين:

كلمة فارسية لما هو «حلو ولذيذ»، وهي من أسماء الإناث لدى العراقيين الأكراد.

شيشه:

فارسية وتعني «الزُّجَاج»، وهي لدى العراقيين: وعاءٌ زُجَاجِيٌّ يوضعُ فيه الدواءُ. وغيره كالمالح والفُلْفُل ونحو هذا.

صاج:

لضرب من الخشب هو «ساج» في الفارسية.

صَرْمَايه:

هي «سَرْمَايه» الفارسيَّة بمعنى «رأسمال».

صِيخ:

هي «سِيخ» الفارسيَّة للسَّقُودِ المعروف.

طارمه :

هى «طارم» الفارسية لمنزل من خشب، أو سطحه، وهى لدى العراقيين لما هو مسقوف ليس له جدران ثلاثة بل يقوم على جدار واحد، وعلى أعمدة من الأمام.

طاسه :

هو «تاس» الفارسية لجفنة من النحاس. وهى كذلك لدى العراقيين.

طاق :

للسقف على هيئة قوس، وهو «الإيوان» أيضاً، أقول: هو كذلك لدى العرب وكأنه غير مادة «طوق» العربية.

طبر :

هى «الفأس» فى الفارسية وفيها «تبر» ومثلها «طبرزين» لنوع من الفؤوس الحربية التى هى تبرزين^(١).

طرز، طراز :

هى «طراز» الفارسية لما هو «زينة الثوب وغيره»، وهى كذلك لدى العرب^(٢).

طشت :

هى «تشت» فى الفارسية، وعاء كبير للغسل، وقد عربت على «طست»^(٣).

عاقلانه :

كلمة عربية بصيغة فارسية بمعنى «بعقل».

(١) طربكة: لعلها طرب كاه (عربية وفارسية) هى مكان الطرب.

(٢) يضاف «طرشى» وانظر «ترشى».

(٣) ويضاف «طوب» التركية بمعنى «المدفع».

عبّادان :

اسم مدينة فى جنوب إيران هى «أبادان» لدى الإيرانيين، ولا بد من بسط الكلام عليها فأقول:

إن نصيب الفارسية فى هذه الكلمة هو مجيئها منسوقةً على الطريقة الفارسية بالألف والنون. وهى فى الأصل «عبادان» بالعين كما يقول العرب فى عصرنا. قال ياقوت فى «معجمه» فى «عبّادان»: النسبة إلى عبّاد بن الحُصَيْن الحَبْطِيّ.

وقال أيضاً: إن إلحاق الألف والنون لغة مستعملة فى البصرة ونواحيها، إنهم إذا سمّوا موضعاً أو نسبوه إلى رجل أو صفة يزيدون فى آخره ألفاً ونوناً كقولهم فى قرية عندهم منسوية إلى زياد بن أبيه «زيادان».....

أقول: قد تأثر البصريون بطريقة الفرس فى الزيادة للنسبة، وما زال فى البصرة «يوسفان» و«مهيجران» وغيرهما.

علوّجه :

هى «آلوجة» تصغير «آلو» الفارسية و«آل بالو» هو الكرز. و«اللوجة» فى العراق كل ما هو حلوٌ ويُعلك.

فرّجه :

فارسية، وقد عربّها العربُ فقالوا «فرشة أو فرشاة»، وهى لدى العراقيين «فرجه أو برجه».

فُروش :

هو البيعُ، انظر «خُرْدَه فَرُوش».

فُوطه :

هى «فوته» الفارسية لما تَضَعُ المرأةُ على رأسها ويتدلّى على ظهرها وصدريها. وقد عرفها العرب فى عصورٍ عدة.

فَنجَان :

هي «بنكان» الفارسية للكأس الصغير يشرب به الشاي أو القهوة.

فَرَوْنَد :

هي «بَرَبَنْد» وهو «رباط للصدر» في الفارسية، وهو رباط يستعينُ به الذي يصعدُ النخلةَ للتليح والجزاز وغيرهما، وهذا في جنوب العراق ولاسيما في البصرة. وهذا الرِّبَاطُ يُسَمَّى «تَبَلِيه» في غير البصرة في حواضر العراق لهذا الغرض.

قَابِ سِر :

كلمة تركية تعني العاطل عن العمل، و«قَاب» تفيد «الغطاء أو العمل».

قَاشُوقه :

كلمة تركية هي «قَاشُق» وتعني «ملعقة الطعام».

قَاط :

كلمة فارسية بمعنى «طبقة أو طاقة». وهذه تستعمل لما هو طبقات أو طاقات كالزهر ونحوه.

قَدَّغَه :

كلمة تركية هي «قَدَّغَن» بمعنى تقييد أو منع، وهي مثل هذا لدى العراقيين.

قَدَّم كَاع :

كلمة مؤلفة من «قَدَّم» العربية و«كَاع» هي تركية «كاه» بمعنى مكان والمجموع يعني «المبولة» أو «المرحاض».

قُرْمَه :

كلمة تركية تعني اللحم المفروم، وهي في العراق «قيمه» أو «قاورمه».

قَرَه:

تركية بمعنى أسود، وتُرْكَب مع «داغ» بمعنى «جبل»، والمجموع هو: الجبل الأسود.

قَزَان:

كلمة تركية بمعنى «قدر» كبير وهي «قازغان».

قُزُرُ قُرُط:

كلمة تركية بمعنى «ذئب أحمر»، وهو شرُّ الذئاب. وهو ما يقال عند النبز والتحقير

في عامية العراقيين.

قُشَلَه:

كلمة تركية هي «قشلاق» بمعنى «مشتى»، وهي لدى العراقيين مبنى كبير يشتمل

على عمارات فيها بعض دوائر الحكومة ومنها الشرطة.

قَلِيح:

كلمة تركية بمعنى «سيف».

قَمَچى:

كلمة تركية بمعنى «سوط»، وهي كذلك في عامية العراقيين.

قَنَد:

كلمة فارسية تعني «السُكَّر» وهي «كَنَد» فيها، وهي لدى العراق ضربٌ من السُكَّر

على هيئة مَخْرُوط.

قَهْرْمَان:

فارسية بمعنى «أمر، بطل، شجاع»، وهو شيءٌ مثل ذلك لدى العرب.

قُوَطى:

وعاء من الصَفِيح صغير، وهو «قُوَطِيَّة» لدى العراقيين.

قِيَمَاق:

كلمة تركية بمعنى قشدة اللبن، وهي معروفة لدى العراقيين.

قيمه:

كلمة تركية تعنى اللحم المفروم، وهى كذلك لدى العراقيين، وانظر «قرمه».

كار:

كلمة فارسية بمعنى «شغل، عمل، حرفة»، وهى كذلك فى عامية العراقيين.

كاراسته:

كلمة فارسية بمعنى «ألواح خشب للبناء»، وهى كذلك فى عامية العراق، وتشتمل غير الخشب من مواد البناء كالحديد مثلاً.

كارخانه، كرخانه:

فارسية بمعنى «معمل أو مصنع ونحو ذلك»، وهى بهذا المعنى فيما بقى من الكلم الدارج القديم فى العراق.

كاسه:

قال الفرس: إنها فارسية، وهى من «كأس» العربية، وظنوا أن العرب جعلوها «قَصْمَة» مُعَرَّبَة، وما أرى لذلك وجهاً بل إنه محض ادعاء أقيم على شىء من مشابهة.

كاشى:

هو آجرٌ مُلَوَّنٌ مع زخرفة، وهو مخفَّفٌ من «كاشكى»، وقد استعمله العربُ بلفظه وفيهم من عربَّه فقال: «قاشانى».

كاغد:

فارسية بمعنى ورق الكتابة، وهو ما استعاره العرب.

كاكا:

فارسية بمعنى أخ وأخ كبير، وهى كذلك لدى الأكراد العراقيين.

كانون :

فارسية بمعنى «موقد النار»، وهي كذلك في عامية العراق^(١).

كَرَوَان، كاروان :

كلمة فارسية هي «كاربان» بمعنى «قافلة، وجملة دواب»، وهي معروفة لدى العرب في الألسن الدارجة.

كُشْتَار :

كلمة فارسية بمعنى «حيوان مذبوح»، وهذه في لغة الجزائريين في العراق لما ينبح كل جزَّار ويعرضه «لزبائه».

كَشْكُول :

كلمة فارسية هي «كچكول»، وهي بمعنى «كيس الشحاذ»، وهي هنا لدى العرب للكيس عامة.

كَشِك :

فارسية لما هو «لَبَنٌ مَشْفٌ جاف» «كَشِك»، وهو كذلك لدى عامة العراقيين وفيهم من يقول «جشج».

كُشْك :

للبيت الصغير الذي عُرِّب لدى العرب فقالوا: «جوسق»، وهي «كوشك» في الفارسية.

كَشْمِش :

ضربٌ من زيب يستعمله العراقيون في بعض أصناف أطعمتهم.

(١) فانتى أن أدرج هنا «كچل» بمعنى «أقرع». و«كديش» للفرس الهجين وهو «أكلش» الفارسية. كما فانتى أن أدرج بعد «كانون» أيضاً كلمة «كاولي» و«كاوليه» دلالة على الفجر، وهي في الأصل جماعات من الهنود رحل من المغنين والراقصين حلوا في إيران في عهد بهرام جور. كما فانتى أن أذكر «كجاوه» الفارسية بمعنى «هودج».

كُفْتَه :

كلمة فارسية بمعنى «مدقوق ومهروس»، وهى لدى العراقيين لما هو لحم مدقوق، ولدى العرب الآخرين ما يدعى «الكباب». وهى أيضاً: «كُوفته».

قلعه :

يقول أهل اللغة فى الفرس إنها «كَلَات» الفارسية.

كلاو:

هى «كلاه» الفارسية بمعنى «قلنسوة».

كَلْبِجَه :

هى «القَيْد»، مؤلَفَةٌ من «كُلَّاب»، وهى كلمة عربية، و«جَه» أداة تصغير فارسية.

كَلِيجَه :

هى «كَلِيجَه» الفارسية بمعنى «خبز سمنى صغير»، وهى كذلك فى عامية العراقيين.

كَلِيم :

كلمة فارسية لنوع من البسط القطنية أو الصوفية هى «كليم» فى الفارسية.

كمانجه :

آلة موسيقية هى «الكمان» مع «جه» أداة التصغير.

كَمَر :

كلمة فارسية من معانيها : «حزام رجال الدين الزردشْتى»، وهى تعنى: «الحزام دون تخصيص لدى العراقيين».

كَنَدَاك ، كَنَدَه :

فارسية بمعنى «حفرة، ومحفور»، وقد عُرِبَتْ لدى العرب فى فصيحهم وألستهم الدارجة فقالوا: «خندق».

كُوارَه:

فارسية بمعنى: سلّة كبيرة لنقل الفاكهة، وهي كذلك في العراق.

كُوجه:

مصنّف «كوى» في الفارسيّة، و«جه» أداة التصغير، وهي بمعنى: طريق ضيق في المدينة أو القرية، وهي كذلك في بعض حواضر العراق.

كُود:

كلمة فارسية لـ «كومة الغلال، ولما هو من الزبّل للسّماد مكوّمًا في الحقل»، وهي في بعض حواضر العراق ولا سيّما البصرة «الكومة» عامة، ومنها الفعل «يكودّ» بمعنى: يجعلُ الشيء كومة.

كُوره:

فارسية من معانيها «فرن الآجرّ» و«كور الحدّاد وغيره»، وهي كذلك في العراق^(١).

كُوى:

انظر «كُوجه»، والكلمة «كُوى»، وتجمعُ لدى المزارعين في العراق «كُويات»، وهي القرى والحقول الصغيرة.

كارى:

هي «عربة يجرها حيوانٌ» في الفارسية، وهي كذلك في العراق في العهد العثماني في بغداد وظلت طوالَ زمن إبان الاحتلال الإنكليزي وبعده، والكاف حرف أعجمي ثقيل.

كأور: (بكافٍ أعجمية)

كلمة تركية بمعنى «ملحد أو كافر»، وهي كذلك في العراق، ونسب إليها

(١) فانتى أن أدرج بعد «كوره» كلمة «كوسج» لسّمك القرش وهو «كوسيه ما هي» في الفارسية.

«الكاورية» جهة في جنوبي بغداد، ولعلها كانت الجهة التي يسكنها غير المسلمين.
كَرَدَ:

فارسية من معانيها «الغم والحزن». أقول: ومنها أخذ العراقيون «مكروود» للمغموم
السيء الحظ.
كَرْدَانَهُ:

هي «كَرْدَان» الفارسية بمعنى ما هو «طوق في العنق»، وهي في العراق «قلادة» في
العنق من الذهب في الغالب. وأصلها من «كَرْدَن» بمعنى: العنق التي عُرِّبَت «الكَرْد»
في فصيح العربية.
كَرْفَهُ:

كلمة فارسية بمعنى: «ثوب»، وهي لدى العراقيين بمعنى «ما هو نصيبه السيء»،
يقال نال الرجل هذا من «كَرْفَتِهِ».
كَرِيْز:

كلمة فارسية تعني ما هو «استطراد في الكلام» وهو «كَرِيْزَدَن» في الفارسية.
كَشْت:

هذه من كلمة فارسية هي «كَشْتَن» بمعنى «تَنَزَهُ»، ومنها أخذ العراقيون الفعل
«يَتَكَشْت» بمعنى «يَتَنَزَهُ».
كَلَابِي:

كلمة فارسية بمعنى: «الإجاص أو الكُمَثْرِي»، وهي مسموعةٌ بلفظها هذا في
بعض حواضر العراق. وهذا كلُّه بالكاف الأعجمية.
كُلْخَن:

كلمة فارسية بمعنى «أَتُون الحَمَام» مسموعة في العراق.

كُمْرُكُ:

كلمة تركية تفيدهُ: دائرة «الجمارك» و«الجمارك»: تعريب «كُمْرُكُ» التي يستعملها عامة العراقيين.

لاش:

كلمة فارسية من معانيها «ما هو قليلٌ وصغيرٌ وحقيرٌ»، وهي كذلك في عامية أهل العراق.

لاله:

كلمة فارسية من معانيها «مصباح ذو قاعدة»، وهي كذلك في العراق. وكلمة «لاله» تعني «من يخدم أولاد السادة» ولا أدرى أفارسية أم تركية.

لَكَنَ:

كلمة فارسية بمعنى «طَسَّتْ»، وهي «لَكَنَ» بالكاف في الفارسية أيضاً، والأولى معروفة في العراق.

لَوَّجَه:

فارسية تعني «من هو مهذار»، وهي لدى العراقيين للرجل الذي تصعبُ معاشرتهُ.

لُولَه:

فارسية لكل شيءٍ طويلٍ وأسطواني، وهي لدى العراقيين كذلك، وتُطلقُ على أسطوانه البواخر النهريّة التي يخرجُ منها الدُّخَانُ.

مَارْبِيح:

كلمة فارسية هي من «مار» بمعنى «حَيَّة» و«بيج» بمعنى «ملفوف»، والمركب يعني ما يشبه الأنبوب أسطوانى ملتو، وهو كذلك لدى العراقيين للأداة الأنبوبية التي تتصل به «النارجيلة» التي يمتص منها المدخن مادة التبغ ورائحته.

ماسور، ماسوره:

هو «الأنبوب»، وقد عرفه العرب واستعملوه، وعُرف بآخرة في العراق، وقد تجاوز الألسن الدارجة إلى العربية المعاصرة.

ماش:

هو حبٌ أخضرٌ وأسودٌ بحجم العَدَس، وهو ما يعرفه العراقيون منذ زمان طويل.

ماشه:

كلمة فارسية بمعنى ملقط يُؤخَذُ به الجمر، ويستعمله الحدَّادُ، وهو كذلك في العراق.

مالج:

كلمة عربها العرب أصلها «ماله» الفارسية.

مام وماما:

كلمتان بمعنى «الأم» شاعا في الألسن الدارجة العربية.

ماهيّه:

كلمة فارسية بمعنى الرُتَب الشَّهْرِيّ للموظف والعامل هي «ماهيانه» عرفها العرب.

مايه:

كلمة فارسية بمعنى: «مقدار، أصل ثروة» وانظر «سرمايه».

مرد، مردانه:

هو الرجل. وانظر: «زنانه».

مردّه:

فارسية بمعنى «ميت»، وهذه مسموعةٌ في العراق.

مَغَاذِه:

كلمة فرنسيةٌ هي Magazin استعارها الفرس، واستعرناها نحن العرب.

مُكْجَى:

فارسية صاغها العراقيون من «كَج» بمعنى: «مُغَوَج».

مُلَا:

فارسية بمعنى «أستاذ، شيخ، معلّم الكتاب»، وهي معروفة في العراق.

مَلَمَل:

كلمة فارسية للملابس قطنية بيضاء رقيقة، وهي لدى العراقيين: القماشُ الرقيقُ.

مَنَكْنَه:

فارسية بمعنى «آلة كابسة»، وهي كذلك في العراق.

أقول: ولعل «منجنون» في فصح العربية هو المُعَرَّبُ للأصل الفارسي.

مِهْرَجَان:

فارسية بمعنى «فصل الخريف.....»، وأصلها «مِهْرْكان» وهو اسم اليوم السادس

عشر من شهر «مهر»، وهو عيد قديم للپارسيين. وما زال معروفاً لدى العرب.

مِهَنْدَز:

كلمة فارسية من «هندازه» وقد عُرِّبَ «مُهَنْدَس».

مِيدَان:

فارسية من معانيها «مكان فسيح» يعرفها العرب منذ عصور.

مِيرْزَا، مِيرْزَه:

في القاب التشريف يعرفها العراقيون.

مِيز:

فارسية بمعنى «طاوله»، يعرفها العراقيون في لغتهم الدارجة.

مِيوه:

فارسية بمعنى «فاكهة»، وهي معروفة في العراق.

نَارْجِيلَه:

معروفة في العراق، وهي في الأصل: شجرة النارجيل أي: جوز الهند.

نَازُك:

فارسية بمعنى: ظريف، لطيف، وهي كذلك في العراق في اللغة الدارجة.

ناطور:

هو حارس الجنينة، وقد عربّه العربُ. ومن أهل العلم من يقول: إنه سرياني صيغة ومعنى «ناطورا».

ناموس:

كلمة فارسية بمعنى «عصمة وشرف وعِفَّة»، وهي كذلك لدى العراقيين.

نِيشان:

كلمة فارسية بمعنى «وسام، حدّ، علامة» وهي «نشان» في الأصل الفارسي، وهذا كُله معروف لدى العرب.

نِشْتَر:

فارسية بمعنى «مِشْرَط»، وهي كذلك في عامية أهل العراق.

نقّاره:

فارسية بمعنى «قرع الطبول»، وهي كذلك في عامية أهل العراق.

نَماز:

فارسية بمعنى «صلاة»، وهي معروفة في العراق.

نَمونه:

فارسية بمعنى «نموذج»، وهذا هو المَعْرَبُ، والأصلُ الفارسي شائع في العراق.

نَنَه:

فارسية بمعنى «أم»، وهذه مسموعة في العراق.

نوا، نَوَه:

فارسية لاسم لحن ونغم موسيقى، وهو معروف لدى العرب.

نَوَّاب:

من ألقاب أبناء الملوك الفرس، ومعروفة في العراق لدى النَّاس ذوى الأصول الفارسية. والكلمة من غير شكَّ جمع لـ «نائب»، وهو عربى فصيحٌ.

نُورَس:

فارسية بمعنى «باكورة من الفاكهة»، وهو علمٌ في العراق، شائعٌ لدى غير العرب.

نُورُوز:

كلمة فارسية هي اليومُ الجديدُ من السَّنة الإيرانية، وهو معروف لدى العرب عامة في فصيح لفتهم ودارجها، وربما قالوا: «نيروز».

نُوزاد:

فارسية بمعنى «وليد، طفل حديث الولادة».

أقول: وهو من أسماء الذكور لدى الأكراد في العراق.

نُوشى:

هو من «نوش» الفارسية بمعنى «الشَّهْد، العسل»، والمنسوب إليه من أسماء الأعلام في العراق. ومن هذا «نُوشه» من أعلام الإناث.

نهاد:

بمعنى «طينة أو خَلِقة أو طَبِيعَة»، وهى: من الأعلام فى العراق للمذكر والمؤنث.

نياز:

كلمة فارسية بمعنى «ميل، رجاء.....»، وينسب إلى هذا لدى العرب فيقولون «نيازى» علماً لمذكر، ولعلهم تابعوا الأكراد والترك فى إطلاق هذا العلم. لأن معنى «نيازى» فى الفارسية «المعشوق والمحبوب».

نيل:

نبات ينبتُ فى المناطق الحارّة كالهند يستعملُ صبغةً زرقاء تصبغ بها الملابس، وهو معروف لدى العرب، ويقولون أيضاً «نيله» و«صبغ النيل أو النيله».

نيم:

كلمة فارسية بمعنى نصف، وهى فى العراق لدى أهل الصنعة كالنجارين

وغيرهم.

هاون:

كلمة فارسية بمعنى «مهراس»، وهو كذلك لدى العرب فى عامياتهم وفصيحهم.

هايته:

عساكر عثمانية لا يتقيدون بنظام، يعتدون على الناس، وهى فى العراق عمل الناس الذين لا يضبطهم نظامٌ أو قانون.

هزار:

فارسية بمعنى «بُلبُل»، وهى لدى العراقيين فى قولهم: «بلبل هزار».

هم:

كلمة فارسية بمعنى «أيضاً»، وقد سمعت هذه فى العصور العباسية كما ذكر الجاحظ، وهى مسموعةٌ كثيراً فى العراق فى عصرنا.

همايون:

فارسية لاسم لَحْنٍ موسيقي، وكذلك لدى العرب.

وير:

كلمة تركية يستعملها العراقيون، فيقال: «صاح وير» وذلك في المقهى أن صاحب هذه الصبحة يُشعرُ صاحب المقهى أنه هو الذي يدفع حقَّ ما شربه.

خاتمة:

أقول: هذا ما وسعني أن أقف عليه من الكلم الدخيل من الفارسية والتركية وقد يكون شيء من هذا لم أوفق إلى معرفته في «عامية أهل العراق».